

كلام الإنشاء الطلي في سورة الدخان

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS K A.2015 028 B81	No. REG : A.2015/B81/028
ASAL BUKU :	إعداد:
TANGGAL :	ولدة رمضان

رقم القيد:

٨٨١٢١١٣٨

قسم اللغة و أدبها

شعبة اللغة العربية و أدبها

كلية الآداب وعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٥ / ٥١٤٣٥ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

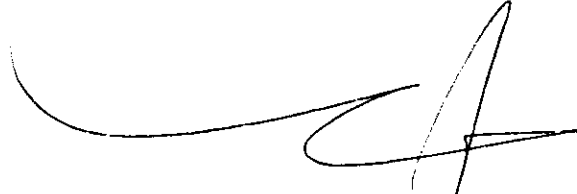
الاسم : ولدة رمضان

رقم القيد : A81211138

عنوان البحث : كلام الإنشاء الطلي في سورة الدخان

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف:

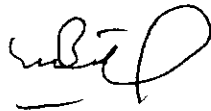


محمد طريق السعود الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠١١١٨٢٠٠٩١٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

كلام الإنشاء الطلي في سورة الدخان (دراسة تحليلية بلاغية)

بحث تكميلي لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة و
الأدب كلفة الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة: ولدة رمضانة رقم القيد: A81211138

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا لنيل الدرجة الجامعية
الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم جمعة ٣٠ يناير ٢٠١٥ م. وتكون
لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | |
|---------------------------------------|------------------|
| ١. محمد طريق السعود الماجستير | رئيسا ومشرفا () |
| ٢. الدكتور أ. عباس عبد الله الماجستير | مناقشا () |
| ٣. الدكتور اندس الحاج منتهى الماجستير | مناقشا () |
| ٤. صادقين الماجستير | سكرتيرا () |

عميد كلفة الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناها:

الاسم الكامل : ولدة رمضانة

رقم القيد : A81211138

عنوان البحث التكميلي : كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم يتتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٢ يناير ٢٠١٥ م.


**METERAI
TEMPEL**
PALAK MENDAGUNG ALYNGA
T. 20
6000 **DJP**
77043ACF500069855
PAJAK KURUPAN

ولدة رمضانة

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	الإهداء
و	كلمة الشكر والتقدير
ح	الحكمة
ط	محتويات الرسالة
ل	المستخلص

الفصل الأول: أساسية البحث

أ.	مقدمة
ب.	أسئلة البحث
ج.	أهداف البحث
د.	أهمية البحث
هـ.	توضيح المصطلحات
و.	تحديد البحث
ز.	الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ.	مفهوم كلام الإنشاء الطلي
ب.	أقسام كلام الإنشاء الطلي

١٥	أولاً: الأمر
١٧	ثانياً: النهي
١٨	ثالثاً: الاستفهام
٢٢	رابعاً: النداء
٢٤	خامساً: التمني
٢٦	لمحة سورة الدخان
٢٦	أ. مفهوم السورة الدخان
٢٨	ب. تاريخ النزول سورة
٢٩	ج. مضمون سورة الدخان
٣١	د. الفوائد

الفصل الثالث: منهجية البحث

٣٣	أ. مدخل البحث
٣٤	ب. بيانات البحث ومصادرها
٣٤	ج. أدوات جمع البيانات
٣٥	د. طريقة جمع البيانات
٣٥	هـ. طريقة تحليل البيانات
٣٥	و. تصديق البيانات
٣٦	ز. خطوات البحث

الفصل الرابع: المبحث الأول وأنواع كلام الإنشاء الطلب في سورة الدخان

٣٧	أ. الأمر في سورة الدخان
٣٨	ب. النهي في سورة الدخان
٣٨	ج. الاستفهام في سورة الدخان

المبحث الثاني معاني الكلام الإنشائي الطلب في سورة الدخان

- أ. الأمر في سورة الدخان..... ٣٩
- ب. النهي في سورة الدخان..... ٤٢
- ت. الاستفهام في سورة الدخان..... ٤٢
- الجدول لأحوال الكلام الإنشائي الطلب في سورة الدخان.....

٤٤

الفصل الخامس: الخاتمة

- أ. النتائج ٤٧
- ب. الاقتراحات ٤٨

قائمة المراجع

- أ. المراجع العربية ٥٠
- ب. المراجع الأجنبية ٥٢
- الملاحق..... ٥٣

المستخلص

ABSTRAK

كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان

(Kalam Insyah' Thalabi pada Surat ad-dukhan)

Ilmu Balaghah merupakan suatu disiplin ilmu yang berlandaskan kepada kejernihan jiwa dan ketelitian menangkap keindahan dan kejelasan perbedaan yang samar di antara macam-macam uslub (ungkapan). Objek kajian ilmu ini membahas tiga disiplin ilmu, yaitu: ilmu badi', ilmu ma'ani, dan ilmu bayan.

Ilmu balaghah ini merupakan bagian dari 'Ulumul Arabiyah yang bertujuan untuk menjaga dari kesalahan pemahaman makna dalam kalimat yang berbahasa arab. Dalam kaidah-kaidah ilmu balaghah terdapat ilmu ma'ani, yang mana di dalam ilmu ma'ani ada pembahasan tentang *kalam insyiah' thalabi*. *kalam insyiah' thalabi* adalah kalimat yang menghendaki terjadinya sesuatu yang belum terjadi pada waktu kalimat itu diucapkan. *Kalam insyiah' thalabi* ada lima macam, yaitu: *amr* (kata perintah), *nahyi* (kata larangan), *istifham* (kata tanya), *tamanni* (kata untuk menyatakan harapan terhadap sesuatu yang sulit terwujud), *nida'* (kata seru).

Surat ad-dukhan merupakan salah satu surat yang ada di dalam al-Qur'an, terletak di antara surat al-zukhruf dan surat al-jaatsiyah yang terdiri dari 59 ayat dan terletak di juz 25 dan merupakan urutan surat ke-44 dalam al-Qur'an. Arti dari ad-dukhan sendiri adalah kabut.

Dan pada penelitian kali ini, penulis memilih surat ad-dukhan sebagai objek penelitiannya, karena dalam surat tersebut terdapat ayat-ayat yang mengandung nasehat-nasehat agama dari Rasul dan di dalam ayat-ayat tersebut ada macam-macam *kalam insyiah' thalabi*. Dan penelitian ini bertujuan untuk mengetahui ayat-ayat mana yang mengandung *kalam insyiah' thalabi* yang ada dalam surat ad-dukhan serta untuk mengetahui macam-macam makna dari *kalam insyiah' thalabi* tersebut.

Rumusan masalah dalam penelitian ini, yaitu: 1. Apa sajakah macam-macam *kalam insyiah' thalabi* dalam surat ad-dukhan? 2. Apa sajakah makna *kalam insyiah' thalabi* dalam surat ad-dukhan?

Metode yang digunakan dalam skripsi ini adalah metode kualitatif deskriptif, karena data-data yang dikumpulkan berupa kata-kata dan bukan angka-angka. Metode yang digunakan dalam mengumpulkan data-data yaitu metode dokumentasi, yaitu mencari data dari berbagai macam sumber, berupa catatan-catatan, transkrip, buku, majalah, surat kabar, internet, dan lain-lain. Sumber data yang digunakan adalah al-Qur'an dan buku-buku yang berhubungan dengan judul ini. Metode analisis yang digunakan adalah analisis balaghiyah, yaitu membaca surat ad-dukhan ayat demi ayat, lalu mengelompokkan ayat-ayat yang termasuk *kalam insyiah' thalabi*, kemudian yang terakhir menganalisis ayat tersebut.

Hasil dari penelitian dengan pendekatan dirasah tahliliyah balaghiyah yang dilakukan penulis dalam penelitiannya dapat disimpulkan sebagai berikut:

1. Terdapat 12 ayat yang mengandung kalam insya' thalabi, terdiri dari 9 kalam berbentuk *amr*, 2 kalam berbentuk *istifham*, dan 1 kalam berbentuk *nahyi*.
2. Makna kalam insya' thalabi yang terkandung dalam surat ad-dukhan ini, terdiri dari makna *haqiqi* (asli) yang berjumlah 3 kalam dan makna *ghairu haqiqi* (makna yang keluar dari makna asli berdasarkan susunan kalimatnya dan situasi serta kondisi yang berkaitan) berjumlah 9 kalam dengan rincian sebagai berikut:
 - a. 1 kalam mengandung makna *Do'a* (permohonan)
 - b. 2 kalam mengandung makna *Irsyad* (bimbingan)
 - c. 3 kalam mengandung makna *Tahdid* (ancaman)
 - d. 1 kalam mengandung makna *Ihanah* (penghinaan)
 - e. 1 kalam mengandung makna *Taubikh* (mencela)
 - f. 1 kalam mengandung makna *Inkar* (pengingkaran)

Kata Kunci: Kalam Insya' Thalabi, Surat ad-Dukhan, dan Ilmu Ma'ani.



الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين و على آله وأصحابه وذريته أجمعين أما بعد.

في هذه الدراسة، سوف يكشف الباحثة كلام الإنشاء الطلبي الوارد في سورة الدخان، ومعرفة المزيد عن ما هو وارد في سورة الدخان ، الذي لم يعرف كثير من الناس. القرآن هو الوحي من الله كما أنزل على النبي محمد، في حين كثيرا ما نسمع أو نقرأ آيات من القرآن كان فجأة شخص مهتم وبسعادة غامرة. ويعتقد المسلمون أن القرآن هو تنويع لوعي الله والغطاء للرجال الذين يقرأون القرآن مع علم الأصوات، والنطق والتجويد هو جيد وصحيح، سيؤدي بطبيعة الحال إلى إيقاع المتدفقة وإعطاء ظلال المعنى في القراءات.

القرآن كدليل للمسلمين الذين يعيشون يحتوي على نقاط العقيدة التي هي مفيدة للاسترشاد الإنسان في الحياة. يتكون القرآن من ١١٤ سورة، والمعروفة باسم سورة (الرسالة) ٦٦٦ والآيات. الله لا ينزل القرآن للقراءة على الميتين فحسب ولكن ليكون مصدر الحكم لمن يحيى في الأرض. الله لا ينزله للزينة الحائطية ولكن ليكون زينة لنفسه. يصدر البركة حينما الإنسان يتبع القرآن وعمل به.^١

سورة الدخان من سور القرآن الكريم، وتضم تسع و خمسون آية. وهي واقعة في الجزء الخامس وعشرون في القرآن الكريم، وتقول سورة أربع و أربعين. و سورة الدخان هي السورة المكية، بفواصلها القصيرة، وقافيتها المتقاربة، وصورها العنيفة، وظلالها الموحية. يشبه أن يكون إيقاعها مطارقا على أوتار القلب البشري المشدودة.^٢ يسمى

^١ DR. Yusuf Qardhawi. *Al quran dan assunnah* (Jakarta: Robbani Press. 1997). Hlman 19

^٢ محمد على الصبوي. صفوة التفاسير (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٨). الصفحة ٢١

سورة الدخان أن يأخذ من اية العشرة بمعنى "الدخان" ^٣. فمن ذلك الباحثة تختار سورة الدخان لفهم احاديث المحتوى في هذه سورة الدخان اجماليا وتفصيليا.

وكان في الأحاديث يذكر عن فضل سورة الدخان قال الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا زيد بن الحباب عن عمرو بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مَنْ قَرَأَ حَمْدَ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ " ثُمَّ قَالَ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي خَثْعَمٍ يُضَعِّفُ قَالَ الْبُخَارِيُّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ عَنْ هِشَامِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ قَرَأَ حَمْدَ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ " قَالَ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَهِشَامُ أَبُو الْمِقْدَامِ يُضَعِّفُ وَالْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَا قَالَ أَيُّوبُ وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ. ^٤ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ : وَفِي مُسْنَدِ الْبَرْزَارِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِابْنِ صَيَّادٍ " إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ خَبِيئًا فَمَا هُوَ " وَخَبَأَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ الدُّخَانِ فَقَالَ هُوَ الدُّخَانُ فَقَالَ " أَحْسَنُ مَا شَاءَ اللَّهُ " ثُمَّ انْصَرَفَ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَقُولُ تَعَالَى مُخَبِّرًا عَنِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ.

وهذه الأحاديث تبين عن الفضائل من سورة الدخان تسر الباحثة بأن سورة الدخان فضيلة إلى حد ما لذلك اختارت الباحثة سورة الدخان مفعول البحث. وأيضا عندما قرأت سورة الدخان، وجدت الباحثة نصائح الدين عن الله و رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتلك تشتمل النصائح على الأمر والنهي والنداء والاستفهام التي هي من

^٣ قرضوي، يوسف. القرآن والسنة (جاكرتا: رباي فريس. ١٩٩٦) الصفحة ٢٩٣.

^٤ ورو.درة الأحاديث. جوم/ ٦٥ / ٤٢ / ٧٥ / الأفضال - سورة - الدخان. حتم. يؤخذ في هلال ١٣ سبتمبر ٢٠١٤.

صيغ الكلام الإنشائي الطلبي.^٥ ولذلك أخذتها الباحثة ذلك الموضوع لاكتشاف معاني كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان.

فالكلام هو قاعدة من القواعد البلاغية. كلام الإنشاء من إحدى المواد الدراسية العلوم المعاني. وفي تطور قسمت أن الكلام إلى قسمين هما كلام الإنشاء وكلام خبري. وكلام الإنشاء اصطلاحاً هو ما لا يصح أن يقال لقائله أنه صادق أو كاذب.^٦ للكلام الإنشاء هدفان، ينقسم إلى كلام الإنشاء الطلبي وكلام الإنشاء غير الطلبي. الإنشاء إما طلبي أو غير طلبي. فالطلبي ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب وغير طلبي ما ليس كذلك. والأول يكون بخمسة أشياء الأمر والنهي والاستفهام والتسني والنداء.^٧

و عندما قرأت الباحثة القرآن الكريم خاصة سورة الدخان وجدت كثيرة تتعلق بعلم المعاني. كان فيه كلام الإنشاء الطلبي. والمعاني خاصة في كلام الإنشاء الطلبي جزء من العلوم العربية الذي يستخدم للحافظين من خطاء الفهم. وبعد فبهديته وعنايته يستطيع الباحث أن يقدم هذه الرسالة لكلية الآداب العربي بلجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا تحت عنوان "كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١. ما أنواع كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان ؟
٢. ما هي معاني الكلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان ؟

^٥، علي الجارمي و مصطفى أمين. ترجمة البلاغة الواضحة، (باندونج: سينار بارو الغنيسيندو، ٢٠١١) الصفحة ٢٤٦.

^٦ حفني بك ناصف، قواعد اللغة العربية، (سورابايا : الهداية، مجهول السنة) ص. ١٠٤

^٧ حفني بك ناصف، قواعد اللغة العربية، (سورابايا : الهداية، مجهول السنة) الصفحة ١٠٦.

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. لمعرفة أنواع كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان.
٢. لمعرفة معاني الأنواع كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان.

د. أهمية البحث

منافع البحث عاما هي بأننا نستطيع الشئنا في سورة الدخان تعنى الباحثة معناها وتفسيرها و نستطيع أن نلمم بكلام الإنشاء الطلبي (العنصر البلاغية) فيه. ومنافع خاصا هي بأن هذا البحث يزيد خزان العلوم عن ملامح الأسلوب اللغوية في سورة الدخان وأيضا كان الإمام بالإنشاء الطلبي عميقا. إن دراسة بلاغية لا لسورة الدخان سوف يساعد على اكتشاف معنى بلاغية في السورة. إن دراسة كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان تفيد الباحثة وغيره من الباحثين كيف دراسة الملامح أسلوب اللغوية في سورة الدخان.

هـ. توضيح المصطلحات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي :

١. كلام الإنشاء الطلبي هو ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب وما يستدعى مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب.^٨ ويتكون كلام الإنشاء الطلبي في هذا الرسالة على صيغ الامر، والنهي ، والاستفهام وهذه هي أنواع كلام الإنشاء الطلبي التي ستبحث عنها الباحثة في هذه حطة البحث التكملي وسيأتي البيان لكل منها تفصيلا.

^٨ احمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، (بيروت : دارالكتب العلمية، مجهول السنة) الصفحة ٦١

٢. سورة الدخان : هي من سور القرآن الكريم، وتضم تسع و خمسون آية. وهي واقعة في الجزء الخامس وعشرون في القرآن الكريم، وتقولب سورة أربع و أربعين. و سورة الدخان هي السورة المكية.

و. تحديد البحث

لكي تركز فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددت الباحثة في ضوء مايلي :

أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو أنواع كلام الإنشاء الطلي في سورة الدخان و يركز في دراسة معاني الكلام الإنشاء الطلي في سورة الدخان آية ١ - ٥٩.

ز. الدراسات السابقة

لاحظت الباحثة بأن هذا البحث هو أول البحث في دراسة سورة الدخان، فقد سبقت دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في هذا الموضوع وابرز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات :

١. سواد يطبا دنانج ف " كلام الإنشاء الطلي في سورة القصص " قد بين الباحث من

ناحية العرض والبلاغية وعلم المعاني في سورة القصص يبحث يكميلي قدمه لنيل شهادة الجامعية في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٤م. كان هذا البحث من البحث الكيفي. أمّا من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل النص للدراسة البلاغية. والخلاصة من هذا البحث كمايلي:

١. كلام الإنشاء الطلي هو الذي يستدعى مطلوبا غير حاصل في إعتقاد المتكلم وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء. وكلام الانشاء الطلي في سورة القصص يتكون من خمسة أنواع وهي:

-الأمر يتكون من ٢٤ كلاما. أمر واحد في آية ١١، ٢٠، ٢١، ٢٩، ٣٤، ٤٠، ٤٩، ٥٠، ٦٤، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٨٥، ٨٧. ثم أمران في آية ٧، ٣١، ٣٢، ٣٨، ٧٧. فلذلك يقع كلام الأمر في ١٩ آية. أما من ناحية معناه، فينقسم كلام الأمر إلى قسمين: معنى حقيقي و معنى غير حقيقي، ١٥ معنى حقيقي و ١١ معنى غير حقيقي أي ٣ الإرشاد، ٣ الدعاء، ٣ التهديد، ٢ التعجيز.

-والاستفهام الموجود في هذه السورة مبلغة ١٨ كلاما. يجد في آية ١٢، ١٩، ٢٣، ٤٠، ٤٨، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٥، ٧٤، ٧٨ استفهام واحد. ثم في آية ٧١ و ٧٢ إستفهامان. فلذلك يقع كلام الاستفهام في ١٥ آية. أما من ناحية معناه، فينقسم كلام الاستفهام إلى قسمين: معنى حقيقي و معنى غير حقيقي، ٢ بمعنى حقيقي و ١٦ بمعنى غير حقيقي أي ١ التسويق، ٢ الإنكار، ١ التعجب، ١ التهكم، ١ النفي، ١ التهويل، ٣ التوبيخ، ١ التسوية، ١ التحقير، ١ الإستبطاء، ٣ التقرير.

- النداء في سورة القصص ٧ كلاما. نداء واحد في آية ١٩، ٢٠، ٢٦، ٣٠، ٣١. ثم ندائان في آية ٣٨. فلذلك يقع كلام النداء في ٦ آيات. أما من ناحية معناه، فينقسم كلام النداء إلى قسمين: معنى حقيقي و معنى غير حقيقي، ٣ بمعنى حقيقي و ٤ بمعنى غير حقيقي أي ٢ الإغراء، ١ التذكر، ١ الزجر.

- والنهي الموجود في هذه السورة مبلغة ١ كلاما. يجد في آية ٢٥، ٣١، ٧٦، ٨٨، ٨٩ واحد. ثم في آية ٧، ٧٧، ٨٧ نهيان. فلذلك يقع كلام النهي في ٧ آية. أما من ناحية معناه، فينقسم كلام النهي إلى قسمين: معنى حقيقي و معنى غير حقيقي، ٦ بمعنى حقيقي و ٤ بمعنى غير حقيقي أي ٤ الإرشاد.

- والتمني في سورة القصص ١ كلاما. في آية ٧٩، فلذلك يقع كلام التمني في ١ آيات.



ب. ويوجد كلام الإنشاء الطلبي بالمعنى الحقيقي في سورة القصص خمسة وإشرون. ويوجد كلام الإنشاء الطلبي بالمعنى غير الحقيقي في سورة القصص أربعة وثلاثون جملة.

٢. ماس ليلة العرفة " كلام الإنشاء الطلبي في سورة لقمان " قد بينت الباحثة من ناحية العروض والبلاغة وعلم المعاني في سورة لقمان يبحث تكميلي قدمته لنيل شهادة الجامعية في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣م.

من المدخل كان هذا البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجه رقمية احصائية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلية البلاغية. والخلاصة من هذا البحث كما يلي:

١. كلام الإنشاء الطلبي في سورة لقمان يتكون من خمسة وثلاثين كلاما بخمسة أنواع وهي الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء. أما الأمر فيكون في الايات: ٧، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٥، ٣٣. و أما النهي فيكون في الايات: ١٣، ١٥، ١٨، ٢٣، ٣٣. وأما التمني فيكون في الايات: ٢٧. وأما الاستفهام فيكون في الايات: ١١، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٣٤. وأما النداء فيكون في الايات: ١٣، ١٦، ١٧، ٣٣.

ب. وأما معاني كلام الإنشاء الطلبي الموجودة في سورة لقمان فتتكون من المعنى الحقيقي و غير الحقيقي: والمعنى الحقيقي في هذه السورة مبلغة ثمانية عشر كلاما. وأما معنى غير الحقيقي في هذه السورة فمبلغه سبعة عشر كلاما منها الارشاد مبلغه ثمانية كلاما. وفي التحقير مبلغه كلام فقط. وفي التهديد كلامان فقط. وفي التثئيس كلام فقط. وفي بيان العاقبة كلام فقط. وفي التوبيخ كلامان فقط. وفي التعظيم كلام فقط. وفي الاختصاص كلام فقط.

٣. افتتاح البررة "كلام الإنشاء الطلبي في أحاديث الأربعين النووية" قد بينت الباحثة من ناحية العروض والبلاغة وعلم المعاني في أحاديث الأربعين النووية ببحث تكميلي قدمته لنيل شهادة الجامعة في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٢م. كان هذا البحث من البحث الكيفي. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل النص للدراسة البلاغية. والخلاصة من هذا البحث كمايلي:

١. كلام الإنشاء الطلبي هو ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. وينقسم إلى خمسة أنواع، وهي:

الأمر هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء.

النهي هو طلب الكف على وجه الاستعلاء.

الاستفهام هو طلب حصول العلم بشيء غير معلوم من قبل.

النداء هو طلب الاقبال بحرف النداء.

التمنى هو طلب الشيء المحبوب لايرجى حصوله.

ب. كلام الإنشاء الطلبي في الحديث يتكون من الرابع والخمسون كلاما بأربعة

أنواع وهي الأمر والاستفهام والنداء والنهي. أما الأمر فيكون في الحديث : ٩،

١٠، ١١، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٨، ٣١، ٤٠. وأما

الاستفهام فيكون الحديث : ٢، ٢٥، ٢٩. وأما النهي فيكون في الحديث :

١٦، ٢٤، ٣٠، ٣٥. وأما النداء فيكون الحديث : ١٠، ٢٨، ٤٢، ٢٩،

٢٤.

ج. كان الأمر في احاديث الأربعين النووي الخامس والعشرون كلاما بمختلف معانيه

المقصودة به، وهي الأمر الحقيقي والإرشاد وامتنان واعتبار والتهديد. وكان الاستفهام

يلغ عدده سبعة كلاما بمعنى الحقيقي والتقرير والتنبيه. وكان النهي في احاديث

الأربعين النووي ١٣ كلاما بمختلفة معانيه المقصودة به وهي ارشاد والحقيقي. واما

النداء في احاديث الأربعين النووي ٧ كلاما بمختلفة معانية به وهي الإغراء وإستغاثه والحقيقي.

٤. سيف الأمير الدين "كلام الانشاء الطلبي في سورة يس" قد بين الباحث من ناحية العرض والبلاغية وعلم المعاني في سورة يس يبحث يكميلي قدمه لنيل شهادة الجامعية في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٤م. كان هذا البحث من البحث الكيفي. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل النص للدراسة البلاغية. والخلاصة من هذا البحث كمايلي:

١. كلام الإنشاء الطلبي في سورة يس أربعة أقسام، وهو الاستفهام والأمر والتمنى والنداء.

ب. كلام الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعى مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء. الايات التي تدل على كلام الإنشاء الطلبي (الأمر) في سورة يس:

-معنى حقيقي هو في الاية: ١١، ٢٠، ٢١، ٢٦، ٤٥، ٤٧، ٥٩، ٦١، ٦٤،

٨٢، ٧٩، ٦٦. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

-معنى الإرشاد هو في الاية: ١٣، ٢٥.

الايات التي تدل على الكلام الإنشائي الطلبي (الاستفهام) في سورة يس:

-معنى التسوية هو في الاية: ١٠

-معنى الإنكار هو في الاية: ١٩، ٢٣، ٣٥، ٤٧، ٥٢، ٧١، ٧٣، ٧٨، ٨١.

-معنى التقرير هو في الاية: ٢٢

-معنى التعجب هو في الاية: ٢٧

-معنى الارشاد هو في الاية: ٧٧

معنى الأمر هو في الاية: ٣١، ٦٠، ٦٢، ٦٨.

الآيات التي تدل على الكلام الإنشائي الطلبي (التمنى) في سورة يس:

- معنى حقيقي هو في الآية: ٢٦، ٤٥، ٧٤.

الآيات التي تدل على الكلام الإنشائي الطلبي (النداء) في سورة يس:

- معنى التذكر هو في الآية: ٢٠، ٦٠.

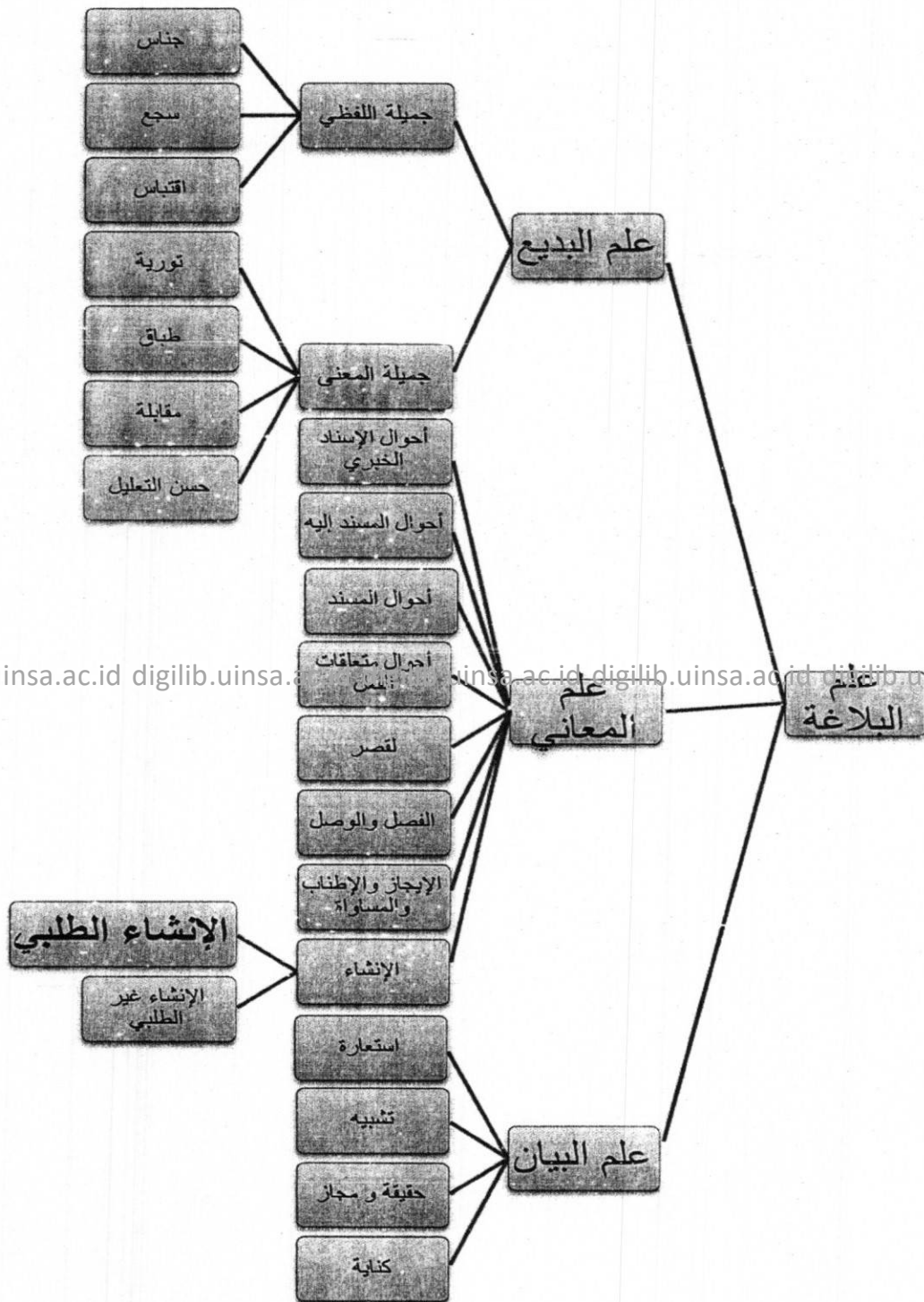
- معنى الاستغاثة هو في الآية: ٢٦، ٣٠، ٥٢.

- معنى الإغراء هو في الآية: ٥٩.

وبعد أن تلاحظ الباحثة تلك البحوث وقارنتها بهذا البحث وجد أن تحتها هذا يختلف عن تلك البحوث السابقة حيث أنها يتناول سورة الدخان من ناحية كلام الإنشاء الطلبي في حين أن البحوث السابقة تتناولها من ناحية التشبيه والعواطف الأدبية وكلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان.

الفصل الثاني الإطار النظري

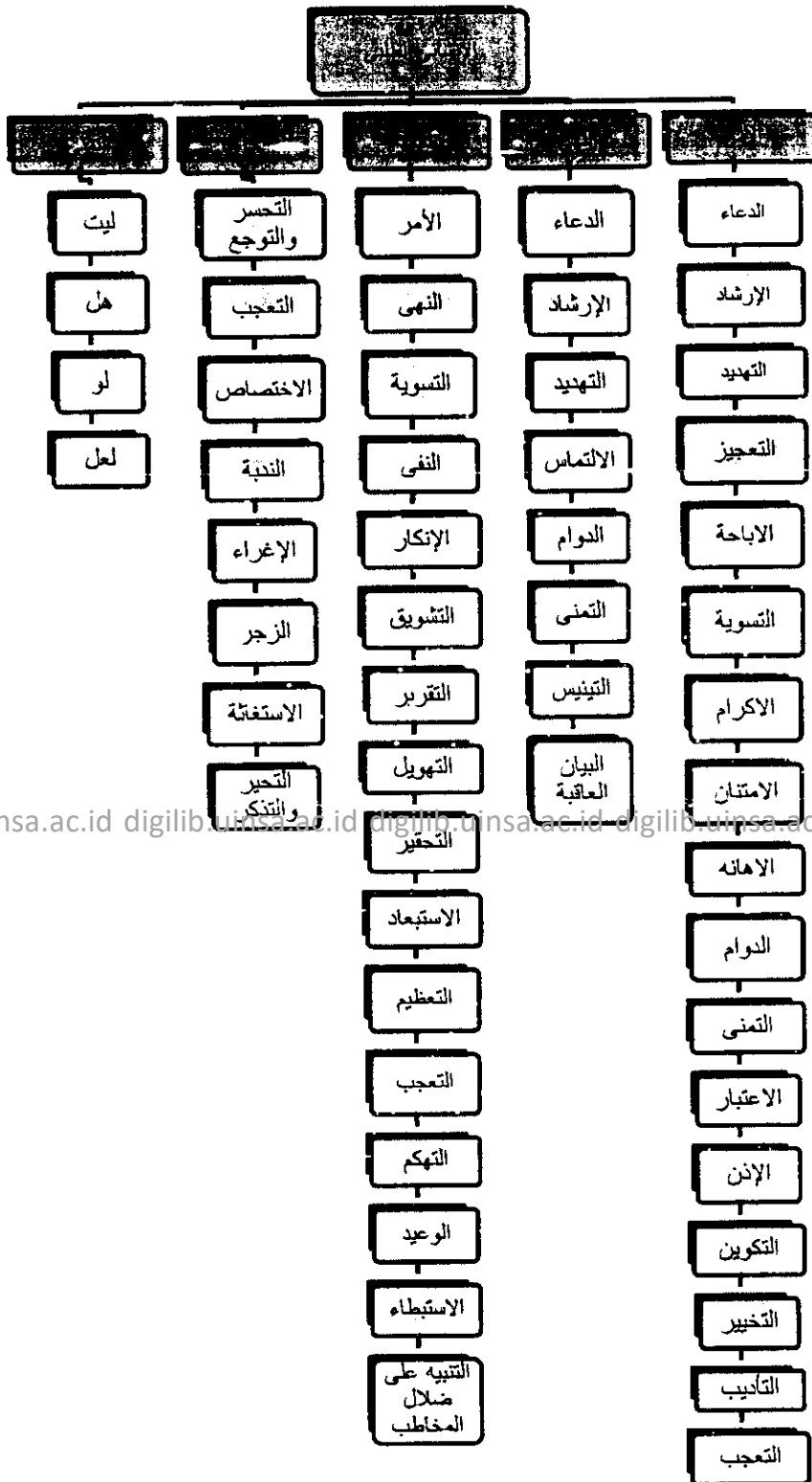
أ. مفهوم كلام الإنشاء الطلبي



- رأى البلغاء بأن البلاغة هي كلام. في علم البلاغة ثلاثة علوم، و هي علم المعاني و علم البيان و علم البديع.^٩
١. علم البديع: ينقسم البحث في علم البديع إلى قسمين و هو جميلة اللفظي و جميلة المعنى. و بين في جميلة اللفظي عن جناس و سجع و اقتباس، و في جميلة المعنى عن تورية و طباق و مقابلة و حسن تعليل.
٢. علم المعاني: ينقسم البحث في علم المعاني ثمانية أقسام و هو أحوال الإسناد الخبري و أحوال المسند إليه و أحوال المسند و أحوال متعلقات الفعل و لقصر و الفصل والوصل و الإنشاء و الإيجاز والإطناب والمساواة. في الإنشاء إثنان أقسام هو الإنشاء الطلبي و الإنشاء غير الطلبي.
٣. علم البيان: و ينقسم البحث في علم البيان أربعة أقسام و هو استعارة و تشبيه و حقيقة مجاز و كناية.

^٩علي الجارم ومصطفى أمين، "البلاغة الواضحة"، (سورابايا : الهداية، ١٩٦١) ص ٢٤٦.

خصت الباحثة على المخطوطات المعينة عن قسم الإنشاء الطلبي من وجه
فوائده لأن فوائده كثير جدا.



وأما كلام الإنشاء في الاصطلاح فهو ذلك الكلام الذي مالا يحتمل الصدق والكذب لذاته.^{١٠} فلا يصح أن يقول لقائله انه صادق او كاذب أو مالا يحصل مضمونة ولا يتحقق إلا إذا تلفظت به. أما كلام الإنشاء قسمان هو كلام الإنشاء الطلبي وكلام الإنشاء غير الطلبي.

واتفق البلغاء على التعريف لكلام الإنشاء الطلبي ولو كانت عبارتهم مختلفة لكن معناها مستمر على ذات واحدة. فلذلك ستذكر الباحثة التعارف للكلام الإنشاء الطلبي المأخوذة من الكتب المتعددة، منها:

١. قال امام أحضاري أن الإنشاء هو مركب لا يحتمل الصدق والكذب. وأنطلب استدعاء ما لم يحصل و أقسامه كثيرة ستجلى امر و نهي ودعاء ونداء تمنى استفهام اعطيت الهدى.^{١١}

٢. قال أحمد مصطفى المراغى أنه ما يستدعى مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب.^{١٢}

٣. وقال على الجارم ومصطفى أمين أنه ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت

الطلب.^{١٣} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. قال القزويني أن كلام الإنشاء الطلبي هو ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب لامتناع تحصيل الحاصل.^{١٤}

ومن تلك التعارف اختارت الباحثة التعريف الذي قاله حنفى بك ناصف تفهيماً وتسهيلاً له للمبتدئين لأن التعريف لا يكتفى بالفاظ طويلة.

^{١٠} أحمد الهاشمي "جواهر البلاغة"، ص: ٤٨

^{١١} Imam Akhdhori, "Terjemah jauharul maknun (ilmu balaghoh)". (Surabaya: Al-Hidayah, majhulul assanah), halaman 121-122.

^{١٢} أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة في المعاني والبيان والبدیع. (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣) ص. ٦١ وانظر

أحمد الهاشمي "جواهر البلاغة"، ص. ٧٦-٧٧

^{١٣} علي الجارم ومصطفى أمين، "البلاغة الواضحة"، (سورابايا : الهداية، ١٩٦١) ص. ٢٣٥

^{١٤} جلال الدين أبو عبد الله، الإيضاح في البلاغة، (دار إحياء العلوم - بيروت، ١٩٩٨) ص. ١٣٠

والخلاصة من القول المذكور أن كلام الإنشاء الطلبي هو كلام يطلب بشيء غير حاصل وقت الطلب.

ب. أقسام كلام الإنشاء الطلبي

كان البلغاء قسموا كلام الإنشاء الطلبي إلى خمسة أنواع، وهي الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمنى.

❖ أولاً: الأمر

وهو صيغة يستدعى الفعل أو القول ينبئ عن استدعاء الفعل من جهة الاستعلاء. وهذا هو المعنى الحقيقي، وله أربع صيغ:

١. فعل الأمر كقوله تعالى: **وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا**^{١٥}
 ٢. المضارع المقرون بلام الأمر، كقوله تعالى: **لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ**^{١٦}
 ٣. اسم فعل الأمر، كقوله تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ** * لا يضرركم من ضلّ إذا اهتديتم^{١٧} من هذه الآية كان المتكلم يستخدم الكلام بصيغة اسم فعل الأمر وهي "عليكم".
 ٤. المصدر النائب عن فعل الأمر كقوله تعالى: **وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا**^{١٨}
- وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معان أخرى تفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال:

١. كالدعاء (permohonan)، كقوله تعالى: **رَبَّنَا فَاعْفُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (آل عمران: ١٩٣)**

^{١٥} القرآن الكريم سورة هود، آية: ٣٧

^{١٦} القرآن الكريم سورة الطلاق، آية: ٧

^{١٧} القرآن الكريم سورة المائدة آية: ١٠٥

^{١٨} القرآن الكريم سورة الاسراء آية ٢٣

٢. والإرشاد(bimbingan)، كقوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَالْإِلْتِمَاسِ، كقولك لمن يساويك: أعطني القلم ايها الأخ

٣. والتهديد(ancaman)، كقوله تعالى: إِعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (فصلت: ٤٠)

٤. والتعجيز(melemahkan)، كقوله تعالى: فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ (البقرة: ٢٣)

٥. والاباحة(kebolehan)، كقوله تعالى: وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ (البقرة: ١٨٧)

٦. والتسوية(menyamakan)، كقوله تعالى: أَصْلُوهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا (الطور: ١٦)

٧. والاكرام(memuliakan)، كقوله تعالى: ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمَنِينَ (الحجر: ٤٦)

٨. والامتنان(kenikmatan)، كقوله تعالى: وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا (النحل: ١١٤)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. والاهانة(penghinaan)، كقوله تعالى: كُونُوا حِجَارَةً أَوْحِيدًا (الاعراف: ١٦٦)

١٠. والدوام(terus-menerus)، كقوله تعالى: إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (الفاتحة: ٥)

١١. والتمنى(harapan/angan-angan)، كقول امرئ القيس:

ألا ايها الليل الطويل انجلي بصبح وما الاصبح منك بأمثل

١٢. والاعتبار(mengambil pelajaran)، كقوله تعالى: انظروا الى ثمرة إذا أثمر وينعه (الانعام: ١٩٩)

١٣. والإذن(perizinan)، كقولك لمن طرق الباب: أدخل

١٤. والتكوين (penciptaan)، كقوله تعالى: كن فيكون (يس: ٨٢)
١٥. والتخير (pemilihan)، كقول الماثور: تَزَوَّجَ هِنْدًا أَوْ أُخْتَهَا
١٦. والتأديب (tata krama)، نحو: كل مما يليك
١٧. والتعجب (keheranan)، كقوله تعالى أنظر كيف ضربوا لك الامثال (الإسراء: ٤٨)

والخلاصة هذا القول أن الأمر هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء، وهو معنى الحقيقي للأمر. وقد جاء الأمر بأربع صيغ، هي فعل الأمر و فعل المضارع المقرون بلام الأمر واسم فعل الأمر والمصدر النائب عن فعل الأمر. وأما خروج الأمر عن معناها الأصلي المستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال فهي الدعاء والإرشاد والتهديد والتعجيز والإباحة والتسوية والإكرام والامتنان والإهنة والدوام والتمنى والاعتبار والإذن والتكوين والتخير والتأديب والتعجب.

❖ ثانيا: النهي

وهو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء وله صيغة واحدة وهي

المضارع مع لائحة مقولة تعالى ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها^{١٩}.
وقد تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها إلى معانٍ أخرى. تستفاد من سياق الكلام وقرائن الاحوال:

١. كالدعاء (permohonan)، كقوله تعالى: ربنا لا تحمل مالا طاقة لنا (البقرة: ٢٨٦)
٢. والإرشاد (tuntunan)، كقوله تعالى: لاتسألوا عن أشياء إن تبدلكن تسؤكن (المائدة: ١٠١)

^{١٩} أحمد المصطفى المراغي، "علوم البلاغة والعلم البديع والمعاني والبيان"، ص: ٧٩

٣. والتهديد(mengancam)، كقولك لخادمك: لاتطع أمرى
 ٤. والالتماس(ajakan/tawaran)، كقولك لمن يساويك: أيها الاخ لاتتوان
 ٥. والدوام(terus-menerus)، كقوله تعالى: ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون (ابراهيم: ٤٢)
 ٦. والتمنى (mengharapkan sesuatu yang sulit atau mustahil) كقولك: ياليل طل يا نوم زل # ياصبح قف لاتطع
 ٧. والتئيس(pesimistis)، كقوله تعالى: لاتعتدروا قد كفرتم بعد إيمانكم (التوبة: ٦٦)
 ٨. والبيان العاقبة(penjelasan akibat)، كقوله تعالى: ولا تحسبن الذى قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء (آل عمران: ١٦٩)
- والخلاصة أن النهى هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، وهو أصل المعنى للنهى. وقد جاء النهى بصيغة الفعل المضارع مع لا الناهية. أما خروج النهى عن معناه الأصلي المستفاد من سياق الكلام وفرائن الأحوال فهي الدعاء والإرشاد والتهديد والالتماس والدوام والتمنى والتئيس والبيان العاقبة.

❖ ثالثا: الاستفهام

- وهو طلب العلم بشيء. وأدواته: الهمزة وهل وما ومتى وإيان وكيف وأين وأنى وكم وأى. وتنقسم هذه الأدوات بحسب الطلب منها الى ثلاثة أنواع، وهي:
١. ما يطلب به التصديق تارة والتصور تارة أخرى وهي الهمزة.
- نحو: أَدْبِسُ فى الإِناءِ أَمْ عَسَلْ؟
٢. ما يطلب به التصديق فقط وهو: هل. نحو: هل. زيدٌ قائم؟

٣. ما يطلب به التصور فقط وهي بقية أدوات الاستفهام.^{٢٠} نحو: ما زيد؟

ويطلب بالهمزة أحد امرين:

أ. التصور وهو ادراك المفرد^{٢١}. كقولك أعلي مسافر أم خالد. تعتقد

أنّ السفر حصل من أحدهما ولكن تطلب تعيينه ولذا يجاب بالتعيين فيقال عليّ مثلاً.

ب. التصديق هو ادراك النسبة نحو: أسافر عليّ. تستفهم عن حصول السفر وعدمه ولذا يجاب بنعم أولاً.

وأما "هل" فحرف لطلب التصديق فحسب أي معرفة وقوع النسبة أوعدم وقوعها لا غير، هل جاء الأستاذ؟ والجواب بنعم أو لا. و"هل" نوعان هما: بسيطة ومركبة.

١. فالبسيطة هي يستفهم بها عن وجود الشيء في نفسه أوعدم وجوده، مثل: هل الإنسان الكامل موجود؟

٢. والمراكبة هي التي يستفهم بها عن وجود شيء لشيء أوعدم وجوده له. مثل: هل النبات حساس؟^{٢٢}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وأدوات أخرى غير أهمزه وهل وهي:

من يطلب بها تعيين العقلاء، نحو: من فتح مصر؟

ما يطلب بها شرح الاسم نحو: ماالعسجد اواللجين؟

متى يطلب بها تعيين الزمن ماضيا كان او مستقبلا نحو: متى جئت ومتى تذهب؟

أيان يطلب تعيين الزمن المستقبل خاصة تكون في موضع التهويل والتفخيم كقول تعالى يسأل أيان يوم القيامة؟



^{٢٠} أحمد العاشمي، "جواهر البلاغة"، ص: ٨٥

^{٢١} حفني بك ناصف، "قواعد اللغة الغرابية"، ص: ٤٣١

^{٢٢} أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة"، ص: ٨٧-٨٨

كيف يطلب بها تعيين الحال، نحو: كيف أنت؟

أين يطلب بها تعيين المكان نحو: أين تذهب؟

أنى وتأتى لمعان عدة:

١. تكون بمعنى كيف، كقوله تعالى: أنى يحيى هذه الله بعد موتها (البقرة:

(٢٥٩

٢. تكون بمعنى من أين، كقوله تعالى: يا مريم أنى لك هذا.

٣. تكون بمعنى متى، نحو: أنى تكون زيادة النيل.

كم يطلب بها تعيين عدد مبهم نحو: كم لبثتم

أى يطلب بها تمييز أحد المتشاركين فى أمر يعمهما نحو: أى الفريقين خير

مقاما. ويسأل بها عن الزمن والمكان والحال والعدد والعافل وغيره حسب ما
تضاف إليه.^{٢٣}

وقد تخرج الفاظ الاستفهام عن معناها الاصلية لمعان اخرى تفهام سياق
الكلام^{٢٤}:

(١) الأمر (perintah)، كقوله تعالى: فهل أنتم متتهون (المائدة: ٩١)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٢) النهى (cegahan)، كقوله تعالى: اتخشونهم فالله أحق أن تخشوه
(التوبة: ٣١) اى لا تخشوه

(٣) والتسوية (menyamakan)، كقوله تعالى: سواء عليهم أأنذرتهم أم
لم تنذرهم لا يؤمنون (البقرة: ٦)

(٤) والنفى (meniadakan)، كقوله تعالى: هل جزاء الاحسان إلا
الاحسان (الرحمن: ٦٠)

(٥) والإنكار (pengingkaran)، كقوله تعالى: أغير الله تعبدون

^{٢٣} على الجارم ومصطفى أمين، "البلاغة الواضحة"، (سورابايا، الهداية، ١٩٦١) ص: ١٩٢-١٩٦

^{٢٤} أحمد مصطفى المراغي، "علوم البلاغة"، (بيروت-لبنان، مجهول السنة) ص: ٦٨-٧١

- ٦) والتشويق(merangsang)، كقوله تعالى: هل أدلكم على التجارة
تنجيكم من عذاب أليم (الصف: ١٠)
- ٧) والتقدير(penegasan)، كقوله تعالى: ألم نشرح لك صدرك
(الإنشراح: ١)
- ٨) والتهويل(kegelisahan/kesusahan)، كقوله تعالى: القارعة
مالقارعة وما أدراك ما القارعة (القارعة: ١-٢)
- ٩) والتحقير(menghina)، كقوله تعالى: أهذا الذي مدحته كثيرا
١٠) والاستبعاد(menganggap mustahil^{٢٥})، كقوله تعالى: اني لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين (الدخان: ٣١)
- ١١) والتعظيم(mengagungkan/membesar-besarkan)، كقوله
تعالى: من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه (البقرة: ٢٥٥)
- ١٢) والتعجب(keheranan)، كقوله تعالى: ما هذا الرسول يأكل الطعام
ويعشى في الاسواق (الفرقان: ٧)
- ١٣) والتهكم(mengejek/mengolok-olok)، نحو أصلاتك تأمرك أن
تترك ما يعبد أبائنا (هود: ٨٧)
- ١٤) والوعيد(ancaman)، كقوله تعالى: ألم تر كيف فعل ربك بعاد
(الفجر: ٦)
- ١٥) والاستبطاء(melemahkan)، كقوله تعالى: حتى يقول الرسول
والذين آمنوا معه سبي نصر الله (البقرة: ٢١٤)
- ١٦) التنبيه على ضلال المخاطب (peringatan terhadap kesesatan
orang yang diajak bicara)، نحو: فأين تذهبون.

^{٢٥} أحمد وارصا منور، "النور (العربية-الاندونيسية)"، (سورابايا: فوستاكا فروغرسف، ١٩٩٧) ص ٩٥.

وخلاصة القول أن الاستفهام هو طلب حصول العلم بشيء غير معلوم من قبل. وله أدوات كثيرة هي الهمزة وهل وما ومتى أيان وأين وكيف وكم وأي. وأما خروج الاستفهام عن معناه الأصلي المستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال فهي الأمر والنهي والتسوية والنفي والإنكار والتشويق والتقرير والتهويل والتحقير والاستبعاد والتعظيم والتعجب والتهكم والوعيد والإستبطاء والتنبية على ضلال المخاطب.

❖ رابعا: النداء

هو طلب الاقبال بحرف نائب مناب ادعوا ونحوه، وأدواته ثمان^{٢٦} وهي يا والهمزة واي وآي وآ وهيا ووا. وتنقسم أدوات النداء من ناحية كيفية استعمالها الى قسمين، هما
أ. الهمزة وأي للقريب
ب. باقي الأدوات للبعيد

وقد ينزل البعيد منزلة القريب، فينادى بالهمزة وأي إشارة الى أنه لشدة استحضاره في ذهن المتكلم صار كالحاضر معه كقول الشاعر: أسكان نعمان الأراك تيقنوا = بأنكم في ريع قلبي سكان
وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى بأحد الحروف الموضوعة له. إشارة الى أنّ المنادى عظيم الشأن رفيع المرتبة حتى كأن بعد درجته في العظم عن درجة المتكلم بعد في المسافة كقولك ايا مولاي وأنت معه.

^{٢٦} حفي بك ناصف. قواعد اللغة العربية ، (سورابايا: الهداية، ٢٠٠٨)، ص: ٤٤٢

أو إشارة الى انخطاط درجته كقولك: أيا هذا لمن هو معك أو إشارة الى أنّ السامع غافل لنحو نوم أو ذهول كأنه غير حاضر في المجلس كقولك للسّاهي: أيا فلان.

قد تخرج ألفاظ النداء عن معناها الاصلی إلى معان أخرى، تستفاد من القرائن، أهميتها:

(١) التحسر والتوجع (menyesali/bersedih hati dan menderita)،
نحو يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (النباء : ٤٠)

(٢) التعجب (keheranan)، نحو: يالك من قبرة بمعمر * خلا لك الجو
فبيض واصفرى

(٣) الاختصاص (mengistimewakan)، نحو: رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ
أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

(٤) الندبة (meratapi)، نحو: فواعجا كم يدعى الفضل ناقص * ووا
أسفاكم يظهر النقص فاضل

(٥) الإغراء (menempel/melekat)، نحو: يَامَظْلُومُ

(٦) الزجر (pembentakan) نحو: أفؤدى متى المتاب ألما * نصح والشيب

فوق رأسى ألما

(٧) الاستغاثة (meminta pertolongan)، نحو: يَا اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ

(٨) التحير والتذكر (kebingungan dan mengingatkan)، نحو: أيا
منازل سلمى أين سلماك * من أجل هذا بكيناها بكيناك.

وخلاصة القول أن النداء طلب الاقبال بحرف النداء. وتنقسم أدوات
النداء من ناحية كيفية استعمالها الى قسمين، هما: الأدوات للنداء القريب وهي
الهمزة و أى، والأدوات للنداء البعيد وهي يا وآي وايا وهيا ووا. وأما خروج
النداء عن معناه الاصلی المستفاد من سياق الكلام وقرائن الاحوال فهي:

التحسير والتوجع، والتعجب والاختصاص، والندبة، والاغراء، والزجر، والاستغاثة ، والتحير.

❖ خامسا: التمني

وهو طلب الشيء المحبوب لايرجى حصوله، إما لكونه مستحيلا، كقوله الشاعر:

أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا * فَأَخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَ شَيْبُ

وللتمنى أدوات : وحدة اصلية وهي ليت. وثلاثة غير اصلية نائية عنها. ويتمنى بها لغرض بلاغي وهي :

١. هل، كقوله تعالى : فهل لنا من شفعاء فيشعولنا (الاعراف : ٥٣). فكلمة "هل" هنا تدل على أنهم يعلمون عدم الشفيع ويجوز بها التمني في شكل الاستفهام الذى لايجوز بانتفائه إظهار الكمال العناية به حتى لايستطيع الاتيان إلا فى صورة الممكن المطموع فى وقوعه.

٢. لو، كقوله تعالى : فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (الشعراء : ١٠٢)

فكلمة "لو" هنا تدل على أنها التمني نصب الجواب والكثرة والرجعة.

و يتمنى بها إشعارا يعزه التمني حيث أبرز فى صورة ما لا يوجد.

٣. لعل، ويتمنى بها إذا كان المرجو بعيدا ميثوسا من حصولها، فصار شيئا بالمحالات والممكنات التى لا طماعية فى حصولها، نحو :

أشرب القط هل من يعير جناحه * لعلى إلى من قد هويت أطير^{٢٧}

والخلاصة أن التمني هو طلب الشيء المحبوب لايرجى حصوله، إما لكونه مستحيلا وإما لكونه ممكنا غير مطموع فى نيله. وله أدوات هي : ليت ولعل ولو وهل.

^{٢٧} صالح الدين الصفوان .مبادئ البلاغة ، (جوبانج: دار الحكمة)، ص: ٤٠

إذا كان شيء متمتع يمكننا لتكوينه فرجاءه يرجى وصوله يسمى بالترجي. الألفاظ المستخدمة للدلالة على معنى الترجي هي لعل وعسى. وأحيانا اللفظ "ليت" على توزيع معنى البلاغة.

الأغراض من اللفظين "هل" و "لعل" هي تعبير الإرادة في شكل الشيء يمكن وجوده ويسهل وجوده. وغرض اللفظ "لو" هو تعبير شعر عظيم الشيء وغريب الشيء الذي يرجى.

ولكن كان القول الآخر بأن كلام الإنشاء الطلبي ستة أقسام، منها: الأمر، النهي، الدعاء، النداء، التمني، والاستفهام.

❖ أولاً: الأمر هو طلب الفعل. نحو: أقيموا الصلاة

❖ ثانياً: النهي هو طلب الكف عن الفعل. نحو: ولا تقربوا الزنا

❖ ثالثاً: الدعاء هو طلب الفعل مع التذلل والتواضع. نحو: ربّي

ارزقني

❖ رابعاً: نداء هو طلب الإقبال. نحو: يا ربّي ارزقني

❖ خامساً: تمني هو طلب المحبوب ولو محالاً. نحو: لو كنت

ملائكة الإزرائيل فلن أموت.

❖ سادساً: استفهام هو طلب حصول ما في الخارج في الذهن.

نحو: هل قام زيد.²⁸

لمحة سورة الدخان

أ. مفهوم السورة الدخان

سورة الدخان مكية وهي تتناول أهداف السور المكية (التوحيد،

الرسالة، البعث) لترسيخ العقيدة وتثبيت دعائم الإيمان.²⁹

²⁸ Imam Akhdhori, "Terjemah jauharul maknun (ilmu balaghoh)". (Surabaya: Al-Hidayah, tanpa tahun), halaman 122-123.

ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن القرآن العظيم - المعجزة الخالدة - الباقي الى أن يرث الله الأرض ومن عليها واليه يرجعون، وقد تحدثت عن انزال الله تعالى له في ليلة مباركة، من أفضل ليالي العمر هي ((ليلة القدر)) وبينت شرف تلك الليلة العظيمة التي تفصل وتدبر فيها أمور الخلق، والتي اختارها الله لا ينزل خاتمة الكتب السماوية، على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم "حم. والكتاب المبين. انا أنزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين..." الايات.

ثم تحدثت عن قوم فرعون، وما حلّ بهم من العذاب والنكال، نتيجة الطغيان والاحرام، وعن الآثار التي تركوها بعد هلاكهم، من قصور ودور، وحدائق وبساتين، وأنهار وعيون، وعن ميراث بني اسرائيل لهم، ثم ما حدث لهم من تشرد وضياح، بسبب عصيانهم لأوامر الله "كم تركوا من جنّات وعيون. وزروع ومقام كريم. ونعمة كانوا فيها فاكهين..." الايات. وتناولت السورة الكريمة مشركي قريش، وانكارهم للبعث والنشور، واستبعادهم للحياة مرة أخرى، ولذلك كذبوا الرسول، وبينت أن هؤلاء المكذبين ليسوا بأكرم على الله، ممن سبقهم من الأمم الطاغية، وأنّ سنة الله لا تتخلف في اهلاك الطغاة المجرمين "أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم انهم كانوا مجرمين..." الايات.

وختمت السورة الكريمة ببيان مصير الأبرار ومصير الفجار، بطريق الجمع بين الترغيب والترهيب، والتبشير والانذار "ان شجرة الزقوم طعام الأثيم. كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم..." الايات الى نهاية السورة الكريمة. في الآيات من سورة الدخان كانت التبيين بأن الفلاح

^{٢٩} الشيخ محمد علي الصابوني. صفوة التفاسير (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٨)، ١١٤٥

والسرور يكون مبينا وحديثه بعد نزول القرآن الذي يشتمل على الهدى والحكمة.^{٣٠}

سميت "سورة الدخان" لأن الله تعالى جعله آية لتخويف الكفار، حيث أصيبوا بالقحط والمجاعة، بسبب تكذيبهم للرسول وبعث الله عليهم الدخان حتى كادوا يهلكون، ثم نجاهم الله بعد ذلك ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الله تعالى: "حم. والكتاب المبين. انا أنزلناه في ليلة مباركة ...". الى قوله "وما كانوا منظرين". من الآية (١) الى نهاية الآية (٢٩).

اللغة: (يفرق) يبين ويفصل (ارتقب) انتظر (يغشى) يغطي ويحيط (نبطش) نأخذ بشدة وعنف (فتنا) ابتلينا وامتحاننا (تعلاوا) تتكبروا وتتطاولوا (عذت) استجرت والتجأت الى الله (أسر) سر ليلا (رهوا) ساكناً، والرهو عند العرب الساكن، قال الشاعر:

والخيلُ ترح رهوا في أعنتها كالطير تنجو من الشبوب ذي البرد^{٣١}

قال الجوهري: رها البحرأي سكن، وجاءت الخيل رهوا أي برفق وسكينة (منظرين) مؤخرين (نعمة) النعمة بفتح النون من التنعيم وهو سعة العيش والراحة، وبالكسر من المنة وهي العطية والافضال.

تبدأ هذه السورة بحرفين هما: حرف الحاء والميم. في شكل القسم بهما. التكلّم عن حروف المقاطعة تحدثت في أوائل السورة والبحث عن القسم بهذه الحروف، كالقسم بالكتاب، لأن كل الحرف هو المعجزة الحقيقية أو العلامة الواحدة من براهن ملك الله في سفس الإنسان، مثل مهارة النطق والنظم على مخارج الحروف، رمز بين اسم الحرف وصوت

^{٣٠} شؤون الوزراء الدينية من وطن الإندونيسية. القرآن وتفسيره المجلد التاسع. (جاكارتا: ويدا جاهايا، ٢٠١١) ص ١٥٥.

^{٣١} البيت للناطقة الذي ياتي كذا في القرطبي ١٦-١٣٧ ومعنى الشبوب: السحاب العظيم القطر.

الحرف، ومهارة الإنسان للكسب على المعلومات بوسيلة تلك الحروف.^{٣٢}

إنا جعلناه قُرْءًا عربيًّا لعلكم تعقلون* وإِنَّهٗ فِي أَمِّ الْكِتَابِ لَدِينَا لَعَلَىٰ حَكِيمٍ* أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ* وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ*

(حم) الحروف المقطعة للتنبيه على إعجاز القرآن الكريم وقد تقدم (والكتاب المبين) أي أقسم بالقرآن البين الواضح، الفارق بين طريق الهدى والضلال، البين في إعجازه، الواضح في أحكامه، وجوابه (إنا أنزلناه في ليلة مباركة) أي أنزلنا القرآن في ليلة فاضلة كريمة، هي ليلة القدر من شهر رمضان المبارك.^{٣٣}

ب. تاريخ النزول سورة الدخان

سبب النزول: عن ابن مسعود قال: انَّ قريشا لما استعصت على النبي دعا عليهم بسنين كسني يوسف، فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام، فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد، فأنزل الله تعالى "فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين" فأتي رسول الله فقبل يارسول الله: استسق لمضر فانها قد هلكت، فاستسقى فسقوا فنزلت،^{٣٤} "انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون" فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم فأنزل الله "يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون"^{٣٥}

^{٣٢} سيد قطب. تفسير في ظلال القرآن المجلد العاشر. (جاكارتا: غيما إنساني، ٢٠٠٤) ص ٢٦٩.

^{٣٣} الشيخ محمد علي الصابوني. صفوة التفاسير (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٨)، ١١٤٧.

^{٣٤} الصبوني. صفوة التفاسير. (بيروت: المكتبة العصرية. ٢٠٠٨م). ص ١١٤٦

^{٣٥} الحديث أخرجه البخاري عن عبدالله بن مسعود ٨-٥٧٣ من فتح الباري، وابن مسعود في هذه الرواية يردُّ على من قال : ان الدخان من أشراط الساعة، وأنه لم يقع بعد.

قوله تعالى: (دُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٤٩ .

قال قتادة: نزلت في عدو الله أبي جهل، وذلك أنه قال: أبو عدني محمد والله إني لأنا أعز من بين جليها، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن حيان قال: حدثنا أبو يحيى الرازي قال: حدثنا سهل بن عثمان قال: حدثنا أسباط، عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة قال: لقي النبي صلى الله عليه وسلم أبا جهل فقال أبو جهل: لقد علمت أني أمتع أهل البطحاء، وأنا العزيز الكريم، قال: فقتله الله يوم بدر وأذله وعيَّره بكلمته، ونزل فيه: (دُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ).

ج. مضمون سورة الدخان

في سورة الدخان أربع قصص، منها: الآية ١١ الى ١٤ يعذب الله المنافقين بالجوع بوصف حكما خفيفا، آية ١٥ الى ١٦ ولكن المشركين ينكرون الله ثابا فيعذب الله العذاب الأكبر، آية ١٧ الى ٤٢ قصة موسى وفرعون يكون عبرة للكافرين، آية ٤٣ الى ٥٩ الأعمال

السيئة والأعمال الحسنة سيئون بالجزء كما كان digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بمناسبة قوله تعالى: (إنا أنزلناه في ليلة مباركة) قال ابن كثير: (يقول تعالى مخبرا عن القرآن العظيم أنه أنزله في ليلة مباركة وهي ليلة القدر كما قال عز وجل (إنا أنزلناه في ليلة القدر) (القدر: ١) وكان ذلك في شهر رمضان كما قال تبارك وتعالى (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) (البقرة: ١٨٥) وقد ذكرنا الأحاديث الواردة في ذلك في سورة البقرة بما أغنى عن إعادته، ومن قال: إنها ليلة النصف من من شعبان كما روي عن عكرمة فقد أبعد النجمة، فإن نص القرآن أنها في رمضان والحديث الذي رواه عبد الله ابن صالح عن عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان

حتى إن الرجل لينكح ويولد له وقد أخرج اسمه في الموتى" فهو حديث مرسل ومثله لا يعارض به النصوص.^{٣٦}

قال الألوسي: (ووصف الليلة بالبركة لما أن إنزال القرآن مستتب للمنافع الدينية والدينية بأجمعهما، أو لما فيها من تنزل الملائكة والرحمة، وإجابة الدعوة، وفضيلة العبادة أو لما فيها من ذلك، وتقدير الأرزاق، وفصل الأفضية كالأجال وغيرها).

(والمراد بإنزاله في تلك الليلة إنزاله فيها جملة إلى السماء الدنيا من اللوح فالإنزال المنجم في ثلاثة وعشرين سنة أو أقل كان من السماء الدنيا وروي هذا عن ابن جرير وغيره، وذكر أن المحل الذي أنزل فيه من تلك السماء البيت المعمور وهو مسامت للكعبة بحيث لو نزل لنزل عليها). أقول: بدأ الإنزال المنجم في رمضان كذلك.

ذكرنا أن هناك اتجاهين للمفسرين في أمر الدخان والبطشة الكبرى المذكورين في سورة الدخان. ورأينا أن ابن مسعود يرى أن الدخان قد مر. وأن البطشة الكبرى هي ما كان يوم بدر، وأن ابن عباس يرى أن الدخان لم يأت، وهو من علامات الساعة. وأن البطشة الكبرى هي يوم القيامة. ورأي ابن عباس هو الذي رجحه ابن كثير: فلنر تحقيق ابن كثير. قال عند قوله تعالى: (فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين).

فسورة الدخان دللت على أن هذا القرآن لا ريب فيه من خلال التعريف على الله وصفاته وأفعاله، إذا كانت المعرفة الكاملة لهذا تدل حتما على أن القرآن لا ريب فيه، وإذا كانت المسألة كذلك فإن المرتابين في هذا القرآن ناس مرضى مرضا لا أمل في شفائه. ومع أن المسألة كذلك فقد نوقس هؤلاء

^{٣٦} حوى، سعيد. الأساس التفسيري المجلد التاسع. (شارع الأزهار: دار السلام). ١٩٨٥ م.

المرتابون، أما سورة الزحرف فقد دلت على أن القرآن لا ريب فيه، من خلال ذكر خصائص هذا القرآن، وذكر مضمونه، وأما سورة الشورى فقد فصلت في الآيات الأولى من سورة البقرة، والتي منها قوله تعالى (آلم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) وقد أكدت أن القرآن لا ريب فيه من خلال المضمون المشترك لرسالات الله، ومن خلال ظهور آثار أسماء الله عز وجل فيه، وهذا مظهر من مظاهر التكامل بين سور المجموعة الرابعة من قسم المثاني.

د. الفوائد

١. ليلة القدر: المراد بالليلة المباركة ليلة القدر وقد اختلف فيها وفي تحديد موعدها وقيل ليلة النصف من شعبان ويمكن الرجوع في معرفتها إلى المطعولات هذا ويتطلع المسلمون في المشارق الأرض ومغاربها إلى ليلة القدر والاحتفال بها والحرص عليها والتعرض لما يحتشد فيها من خير كثير وثواب كبير وليلة القدر من الشئون الدينية التي صح بها النص صحة لاتدع في صدر المؤمن ريباً أو حرجاً وإن كان لم يرد معها ذلك السر الذي دعا المسلمين إلى تكريمها من أجله، والذي نراه أن ليلة القدر لم تكن ولي تكون باباً يفتح في السماء أو نوراً يملأ فضاء البيت وإنما هي مبدأ لرحمة الله الشاملة التي استنقذت الإنسانية كلها من رقة الطغيان وأخذت بأيدي الحيارى إلى مسالك واضحة المعالم شريفة الغايات والأهداف يستشعرون فيها برد الطمأنينة، وراحة السكينة واسترجاع الرشد العازب، وربما كان من أجل هذه المعاني الشريفة في ليلة القدر جعل قيامها سترًا للعيوب وغفراناً للذنوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.

٢. أقوال المعربين في أمرا: قال الزمخشري: "أمرا من عندنا نصب على الاختصاص، جعل كل أمر جزلاً بأن وصفه بالحكيم ثم زاده جزالة وكسبه فخامة بأن قال أعني بهذا الأمر أمراً حاصلًا من عندنا كائنًا من لدنا وكما اقتضاه علمنا وتدبيرنا، ويجوز

أن يراد به الأمر الذي هو ضد النهي ثم إما أن يوضع موضع فرقنا الذي هو مصدر يفرق لأن معنى الأمر والفرقان واحد من حيث أنه إذا أحكم بالشيء وكتبه فقد أمر به أو يكون حالا من أحد الضميرين في أنزلناه إما من ضمير الفاعل أي أنزلناه آمرين أمرا أو من ضمير المفعول أي أنزلناه في حال كونه أمرا من عندنا بما يجب أن يفعل".

أما الشهاب السمين فقد قال فيه أوجه: أحدها أن ينتصب حالا من فاعل أنزلناه والثاني أنه حال من مفعوله أي أنزلناه آمرين أو مأمورا به والثالث أن يكون مفعولا له وناصبه إما أنزلناه وإما منذرين وإما يفرق والرابع أنه مصدر من معنى يفرق أي فرقا وهناك أقوال أخرى لا تخرج عن هذا النطاق.^{٣٧}

^{٣٧} محيي الدين الدرويش، اغراب القرآن وبيانه المجلد التاسع، (بيروت: دار ابن كثير: ١٩٩٤م)، ص ١١٩.

الفصل الثالث

منهجية البحث

قبل أن تناقش وتعرض الباحثة على بحثها، ومن المستحسن أن تعرف منهجية البحث لحصول الأهداف التامة.

ليكسي ج. مولونج (٢٠٠٧) يعرف البحث الوصفي الكيفي هو البحث المراد لفهم المظاهر تحدث على فعل البحث، مثلاً: الفعل، الإدراك، التشجيع وغيرها. الأغراض من البحث الوصفي هو لجعل الوصف، الصورة أو التصوير ترتيباً واقعاً دقة عن الأحداث والأوصاف والاتصال بين المظاهر له.

كثرت الخطوات في منهجية البحث. هذه هي الخطوات:

أ. مدخل البحث

يعتمد البحث الكيفي على دراسة و قراءة البيانات و الأحداث بأسلوب غير كمي، حيث لا يتم تحويل البيانات إلى أرقام كما في حالة البحث الكمي، و إنما يتم الحصول

على النتائج من واقع ملاحظة و تحليل الوثائق فيها سورة الدخان^{٣٨}

منهج الوصفي يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات و تقنيات البحث العلمي. و يقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق و المعلومات و مقارنتها و تحليلها و تفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، أو هو دراسة و تحليل و تفسير السورة.^{٣٩}

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي. أما من حيث نوعه فهذا البحث من النوع البحث الوصفي.

^{٣٨} عادل محمد ريان، استخدام المدخلين الكيفي و الكمي في البحث دراسة اصطلاحية لواقع أدبيات الإدارة العربية، (القاهرة: جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٣)، ص: ٣.

^{٣٩} ماتيو جيدير، منهجية البحث، (الفرنسية: ملكة أبيض، مجهول السنة)، ص: ١٠٠.

كان منهج البحث نوعان: المنهج الكمي والكيفي. أما البحوث الكمية في خصائصها يعني تحليل إحصائي للبيانات.^{٤٠} والبحاث الكيفية هي تلك البحوث التي لا تستخدم الأرقام.^{٤١} فلذلك، كان هذا البحث من البحث الكيفي. أمّا من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل النص للدراسة البلاغية.

٢. بيانات البحث ومصادرها

بيانات البحث هو تفاصيل أو كل شيء ضبط في البحث. إن بيانات هذا البحث هو الآيات في سورة الدخان الذي يشتمل فيه كلام الإنشاء الطلي. وأما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم. وأما البيانات التي تتعلق بالنظرية هي الكتب البلاغية من اللغة العربية واللغة الإندونيسية.

٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي مجموعة الوسائل والطرق والأساليب المختلفة، التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز البحث. وإذا كانت أدوات البحث متعددة ومتنوعة، فإن طبيعة الموضوع أو المشكلة، هي التي تحدد حجم ونوعية وطبيعة أدوات البحث التي يجب أن يستخدمها الباحث في إنجاز وإتمام عمله، كما أن براعة الباحث وعبقريته تلعب دورا هاما في تحديد كيفية استخدام أدوات البحث العلمي.^{٤٢}

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسه لأن في البحث الكيفي "الباحث هو فاعل أدوات جمع البيانات". الباحثة الكيفية هي إنسان أدوات جمع البيانات، من وظيفتها هي إثبات مركز البحث،

^{٤٠} رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠١١)، ص: ٢٨٥.

^{٤١} رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ص: ٢٨٥.

^{٤٢} ماثيو جيدر، منهجية البحث، (الفرنسية: ملكة أبيض، مجهول السنة) ص ٢٩.

اختار المحبر بوصف مصدر البيانات، عمل جمع البيانات، تفسير البيانات وجعل الخلاصة بعد ملاحظته.⁴³

٤. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة القرآن الكريم في سورة الدخان عدة مرارة لتستخرج منها البيانات التي تريدها . ثم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب كلام الإنشاء المراد تحليلها هناك بيانات عن كل من كلام الإنشاء الطلبي الخمس في هذه السورة.

٥. طريقة تحليل البيانات.

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحثة الطريقة التالية :

(١) تحديد البيانات : وهنا تختار الباحثة من البيانات عن كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان (الذي تم جمعه) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث .

(٢) تصنيف البيانات : هنا تصنيف الباحثة البيانات عن كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان (الذي تم تحديده) حسب النقاط في أسئلة البحث.

(٣) عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان (الذي تم تحديده وتصنيفه) ثم تفسره أو تصفه، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية .

⁴³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung, Alfabeta, 2008), 306.

- (١) مراجعة مصادر البيانات وهي الكتاب القران الكريم الذي ينص سورة الدخان.
- (٢) الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصدرها. أي ربط البيانات عن كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان.
- (٣) مناقشة البيانات مع زملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان مع الزملاء والمشرّف.

٧. خطوات البحث

تتبع الباحثة في أجزاء المراحل الثلاث التالية :

- (١) مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
- (٢) مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.
- (٣) مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها وتجليدها ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها ، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

المبحث الأول

أنواع كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان

إن في سورة الدخان ثلاثة أنواع من الكلام الإنشائي الطلبي و هي الأمر والنهي والاستفهام. و بيان كل منها كما يلي:

أ. الأمر في سورة الدخان

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الأمر هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام. ويوجد كلام الأمر في سورة الدخان كما في الآيات الآتية:

١. سورة الدخان آية ١٠: فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ *^{٤٤}

٢. سورة الدخان آية ١٢: رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ *

٣. سورة الدخان آية ٢٣: فَأَسْرِ بِعَبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ *

٤. سورة الدخان آية ٢٤: وَاتْرِكْ الْبَخْرَ رَهْوًا، إِنَّهُمْ جُندٌ مُّعْرِضُونَ *

٥. سورة الدخان آية ٣٦: فَأْتُوا بِقَابَا إِنَّا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ *

٦. سورة الدخان آية ٤٧: خُذُوا فَاغْلُظْوَ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ *^{٤٥}

٧. سورة الدخان آية ٤٨: ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ *

٨. سورة الدخان آية ٤٩: ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ *

٩. سورة الدخان آية ٥٩: فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ *

إذا نظرت الباحثة إلى الآيات السابقة فتقول أن كلمة " فَارْتَقِبْ --

اكشف - فأسر - واترك - فأتوا - خذوا - فاعتلوه - صبوا - ذق -

فارتقب " تدل على الأمر لأنها تستعمل صيغة فعل الأمر ولذلك أن

كلام الأمر الموجود في هذه السورة مبلغة إحدى عشر كلاما.

^{٤٤} القرآن الكريم سورة الدخان.

ب. النهي في سورة الدخان

كما هو المعروف أن النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء. ويوجد كلام النهي في سورة الدخان كما في الآية الآتية:

١. سورة الدخان آية ١٩: وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ، إِنِّي ءَاتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ*

إذا نظرت الباحثة إلى الآيات السابقة فتقول أن كلمة " لا تعلوا " تدل على النهي لأنها تستعمل صيغ فعل المضارع المجزوم المسبوق بـ " لا الناهية " ولذلك أن كلام النهي الموجود في هذه السورة مبلغة واحد كلام.^{٤٥}

ج. الاستفهام في سورة الدخان

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل. ويوجد كلام الاستفهام في سورة الدخان كما في الآيات السابقة:

١. سورة الدخان آية ١٣: أَنِّي لَهُمُ الدُّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ *

٢. سورة الدخان آية ٣٧: أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ*

إذا نظرت الباحثة إلى الآيات السابقة فتقول إن الكلمة " أني " تدل

على الاستفهام لأنها تستعمل أداة الاستفهام وهي الهمزة.

المبحث الثاني

معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الدخان

كما ذكر في الباب الثاني أن الكلام الإنشائي الطلبي له معنى حقيقي و غير حقيقي، وهذه المعاني موجودة في سورة وتحليلها كما يلي:

^{٤٥} الشيخ محمد علي الصابوني. صفوة التفاسير (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٨)، ١١٤٨

أ. الأمر في سورة الدخان

إن الكلام الذي جاء بنوع الأمر في هذه السورة كان عدده عشرة كلاماً بمختلف معانيها، منها: معنى الحقيقي للأمر والتهديد والدعاء والإرشاد والإهانة.

(أ) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ (آية ١٠)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "فارتقب"، أي فانتظر يا محمد عذابهم يوم تأتي السماء بدخان كثيف، بين واضح، يراه كل أحد. إن قريشا لما عصت الرسول صلى الله عليه وسلم دعا عليهم. وكان الرجل يحدث أخاه فيسمع صوته ولا يراه لشدة الدخان المنتشر بين السماء والأرض.^{٤٦} ولذلك أن هذا الأمر يدل على معنى الحقيقي.

(ب) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (آية ١٢)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "اكشف"، أي يقولون مستغيثين، ربنا ارفع عنا العذاب فإننا مؤمنون بمحمد وبالقرآن إن كشفته عنا. وهذا وعد بالإيمان إن كشف العذاب عنهم. ولذلك أن هذا الأمر يدل على معنى الدعاء.

(ت) فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ (آية ٢٣)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "فأسر"، في الكلام حذف تقديره، فأوحينا إليه وقلنا له: أسر بعبادي أي اخرج بني إسرائيل ليلاً، فإن فرعون وقومه

^{٤٦} أشيخ محمد علي الصابوني. صفوة التفاسير (بيروت: المكتبة العصرية: ٢٠٠٨)، ١١٤٩

يتبعونكم، ويكون ذلك سبباً لهلاكهم. ولذلك أن هذا الأمر يدل على معنى الحقيقي.

ث) وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا، إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ (آية ٢٤)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "واترك"، أي واترك البحر ساكناً منفرجاً على هيئته بعد أن تجاوزه. وإن فرعون وقومه سيغرقون فيه. لما جاوز موسى البحر، أراد أن يضربه بعصاه فينطبق كما ضربه فانفلق، فأمره الله بأن يتركه ساكناً كما هو ليدخله فرعون وقومه فيغر قوافيه. ولذلك أن هذا الأمر يدل على معنى الإرشاد.

ج) فَأْتُوا بِآبَاءِ نِسَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (آية ٣٦)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "فأتوا"، هذا خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين على وجه التعجيز أي أحيوا لنا آبائنا، ليخبرونا بصدقكم إن كنتم صادقين في أن هناك حياة بعد هذه الحياة. إن الكفار احتجوا على نفي الحشر والنشر. ولذلك أن هذا الأمر يدل على معنى التهديد.

ح) خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ (آية ٤٧)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر "خذوه فاعتلوه" أي يقال للزبانية، خذوا هذا الفاجر اللئيم، فسوقوه وجرّوه من تلايبه بعنف وشدة إلى وسط الجحيم. فاعتلوه أي فقودوه بعنف وغلظة، والعتل هو أن يأخذ بتلايب الرجل فيجر إلى جس أو قتل ومنه العتل وهو الجافي الغليظ. ولذلك أن هذا الأمر يدل على معنى التهديد.

خ) ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ (آية ٤٨)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر " صَبُّوا "، أي ثم صبوا فوق رأس هذا الفاجر، عذاب ذلك الحميم الذي تنهى حرّه. ولذلك أن هذا الأمر يدل على معنى التهديد.

(د) ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ (آية ٤٩)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر " ذُق "، أي يقال له على سبيل الاستهزاء والإهانة، ذق هذا العذاب فإنك أنت المعزز المكرم. التقى النبي صلى الله عليه وسلم بأبي جهل فقال النبي: إِنَّ الله أمرني. ولذلك أن هذا الأمر يدل على معنى الإهانة.

(ذ) فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ (آية ٥٩)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل الأمر " فارتقب "، فانتظر يا محمدا يحلّ بهم، إنهم منتظرون هلاكك، وسيعلمون لمن تكون النصرة والظفر في الدنيا والآخرة، وفيه وعد للرسول صلى الله عليه وسلم ووعد للمشرّكين الفجرة، بما أعدّه الله لهم من العذاب المقيم، في دار الجحيم. ولذلك أن هذا الأمر يدل على معنى الإرشاد.

ب. النهي في سورة الدخان

إن الكلام الإنشائي الطلبي في هذه السورة كان عدده واحد كلام بمختلف معناه منها معنى الحقيقي.

(ا) وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ، إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ (آية ١٩)

نظرت الباحثة إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة فعل المضارع المحزوم المسبوق بلا الناهية " لا تعلوا "، لاتكبروا

على الله، ولا تترفعوا عن طاعته. و قد جئكم بحجة واضحة، وبرهان ساطع، يعترف بهما كل عاقل. ولذلك أن هذا النهي يدل على معنى الحقيقى.

ج. الاستفهام في سورة الدخان

إن الكلام الإنشائي الطلبى بصيغة الاستفهام في هذه السورة كان عدده اثنان كلامان بالأغراض المتنوعة منها:

أ) أَنِّي لَهُمُ الذُّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (آية ١٣)

الكلام الإنشائي الطلبى في الآية السابقة بصيغة الاستفهام "أَنِّي" إن الاستفهام للتحقير. وهو استبعاد لإيمانهم أي من أين يتذكرون ويتعظون عند كشف العذاب ووالحال أنه قد أتاهم رسول بين الرسالة، مؤيد بالبينات الباهرة، والمعجزات الفاهرة، ومع هذا لم يؤمنوا به ولم يتبعوه. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى التوبيخ.

ب) أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبْعِ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id (آية ٣٧)

الكلام الإنشائي الطلبى في الآية السابقة بصيغة الاستفهام "أهم" إن الاستفهام إنكار مع التسوية الشديد. ومراد تلك الآية هو أهؤلاء المشركون أقوى وأشدُّ أم أهل سبأ ملوك اليمن، الذين كانوا أكثر أموالاً، وأعظم نعيمًا من كفار مكة. والذين سبقوهم من الأمم العاتية أهلكتهم، وخربنا بلادهم، وفرقناهم شذر مذر. والمراد بهم (عاد وثمود) وأضرابهم من كل جبار عنيد. ولذلك أن هذا الكلام يدل على المعنى إنكار.

الجدوال لأحوال الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الدخان

الرقم	الآية	الجملة	النوع	المعنى المقصود	السبب
١	١٠	فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ	الأمر	الحقيقي	انتظر يا محمد عذابهم يوم تأتي السماء بدخان كثيف، بين واضح، يراه كل أحد.
٢	١٢	رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ	الأمر	غير الحقيقي (الدعاء)	يقولون مستغيثين، ربنا ارفع عنا العذاب فإننا مؤمنون بمحمد وبالقرآن إن كشفته عنا.
٣	٢٣	فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا مُتَّبِعُونَ	الأمر	الحقيقي	حذف تقديره، فأوحينا إليه وقلنا له: أسر بعبادي أي اخرج بني إسرائيل ليلاً.
٤	٢٤	وَاتْرِكْ الْبَحْرَ رَهْوًا، إِنَّهُمْ جُندٌ مُعْرِفُونَ	الأمر	غير الحقيقي (الإرشاد)	واترك البحر ساكناً منفرجاً على هيئته بعد أن تجاوزه وإن فرعون وقومه سيغرقون فيه.
٥	٣٦	فَأَنذِرْ نَارَآ إِنَّا كُنْتُمْ صَادِقِينَ	الأمر	غير الحقيقي (التهديد)	خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين على وجه التعجيز.

٦	٤٧	خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ	الأمر	غير الحقيقي (التهديد)	يقال للزبانية، خذوا هذا الفاجر اللثيم، فسوقوه وجرّوه من تلايبه بعنف وشدة إلى وسط الجحيم.
٧	٤٨	ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ	الأمر	غير الحقيقي (التهديد)	صبوا فوق رأس هذا الفاجر، عذاب ذلك الحميم الذي تناهى حرّه.
٨	٤٩	ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ	الأمر	غير الحقيقي (الإهانة)	يقال له على سبيل الاستهزاء والإهانة، ذق هذا العذاب فإنك أنت المعزز المكرم.
٩	٥٩	فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ	الأمر	غير الحقيقي (الإرشاد)	انتظر يا محمدا يحلّ بهم، إهم منتظرون هلاكك، وسيعلمون لمن تكون النصرة والظفر في الدنيا والآخرة.
١٠	١٩	وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ، إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ	النهي	الحقيقي	لا تكبروا على الله، ولا تترفعوا عن طاعته.

١١	١٣	أَنِّي لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ	الإستفهام	غير الحقيقى (التوبيخ)	استبعاداً لإيمانهم أي من أين يتذكرون ويتعظون عند كشف العذاب.
١٢	٣٧	أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ	الإستفهام	غير الحقيقى (إنكار)	أهؤلاء المشركون أقوى وأشدُّ أم أهل سبأ ملوك اليمن.

الفصل الخامس

الخلاصة

وبعد أن بحثت الباحثة في البحث التكميلي تحت العنوان "كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان" تستطيع أن تأخذ النتائج من ذلك البحث، فعلى هذا وضعت الباحثة هنا النتائج والاقتراحات في آخر مسافة كتابة هذا البحث التكميلي.

أ. النتائج

١. عن أنواع كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان

بعد ان تحللت الباحثة في لب البحث أنواع كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان، فأخذت الباحثة النتيجة إن كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان يتكون من تسعة كلاما بثلاثة أنواع وهي الأمر والنهي والاستفهام. أما الأمر فيكون في الآيات: ١٠، ١٢، ٢٣، ٢٤، ٣٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٩. أما

النهي فيكون في الآية ١٩. أما الاستفهام فيكون في الآيات: ١٣، ٣٧.

٢. وأما معاني الكلام الإنشائي الطلبي الموجودة في سورة الدخان فتتكون من المعنى الحقيقي وغير الحقيقي. والمعنى الحقيقي في هذه السورة مبلغة ثلاثة كلاما. وأما معنى غير الحقيقي في هذه السورة فمبلغة تسعة كلاما منها الإرشاد كلامان فقط. و في الدعاء كلام فقط. وفي التهديد مبلغة ثلاثة كلاما. وفي الإهانة كلام فقط. وفي التوبيخ كلام فقط. وفي إنكار كلام فقط.

ب. الاقتراحات

وقد تم البحث التكميلي تحت العنوان "كلام الإنشاء الطلبي في سورة الدخان"، وأرادت الباحثة أن تكون من القراء من تلتحق بهذا البحث لأجل تعميق والحصول على النفع الأعظم.

لقد فرغت الباحثة في متابعة هذا البحث التكملي وبحثها بعون الله تعالى وهدايته. وكما هو المعروف في الكتابة البلاغة أن الكلام الإنشائي نوعان هما الإنشاء الطلبي والإنشاء غير الطلبي، ففي هذا البحث التكملي بحثت الباحثة في النوع الأول من هذين النوعين وهو كلام الإنشاء الطلبي. لذلك إقترحت الباحثة من الباحثين أن يبحثوا في النوع الثاني في بحثه إذا مست الحاجة إليه.

واقترحت الباحثة في انهاء كتابة البحث التكميلي إلى صاحب السماحة المثقفين لا سيما في كليتها المحبوبة.

١. أن يكشفوا سورة الدخان بكل نواحيها اللغوية إلى أقصى

الإكتشاف
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أن يهتموا بدراسة القرآن الكريم اهتماما عظيما لجميع الزوايا اللغوية وأن يعمقوا ويكشفوه إلى أقصى الإكتشاف لتوسيع الآفاق.

وما زال هذا البحث بعيدا من الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء في البيان والشرح، فلذلك ترجو الباحثة القراء أن تتمها إذا وجدت بعض ما لا يليق فيه.

وأخيرا أرادت الباحثة أن تفضل الشكر إلى من يعينها في كتابة هذا البحث التكميلي من الأستاذ والزلاء والأحباء وخصوصا إلى فضيلة الأستاذ

محمد طريق السعود على عونہ واهتمامہ فی إتمام هذا البحث التكميلي، وإلى الله
توكلنا. والله أعلم بالصواب.

وبهذا انتهت الباحثة من بحثها، لعل الله أن ترزقه رزق العمل والمنفعة. آمين

قائمة المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم.

المراغي، أحمد مصطفى. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية. ١٩٩٣.

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة (في المعاني والبيان والبديع). بيروت: المكتبة العصرية، مجهول السنة.

لجرام، علي و أمين، مصطفى. البلاغة الواضحة. سوزابايا: الهداية، ١٩٦١.

الصبوني، محمد علي. صفوة التفاسير. بيروت: المكتبة العصرية. ٢٠٠٨م.

الصفوان، صالح الدين. مبادئ البلاغة. جومبانج: دار الحكمة.

حوى، سعيد. الأساس التفسير للمجلد التاسع. شارع الأزهار: دار السلام. ١٩٨٥م.

عبد الله، جلال الدين أبو. الإيضاح في البلاغة. بيروت: دار إحياء العلوم. ١٩٩٨.

علام، رجاء محمود أبو. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات. ٢٠١١.

قرضوي، يوسف. القرآن والسنة. جاكارتا: رباني فريس. ١٩٩٦

شهاب، محمد قريش. تفسير المصباح. جاكارتا: لينتيرا هاتي. المجلد الثاني عشر. ٢٠٠٢.

الجارمي، علي وأمين، مصطفى. ترجمة البلاغة الواضحة. باندونج: سينار بارو

الغينسيندو. ٢٠١١.

شؤون الوزراء الدينية من وطن الإندونيسية. القرآن وتفسيره المجلد التاسع. جاكارتا: ويديا

جاهايا. ٢٠١١.

سيد قطب. تفسير في ظلال القرآن المجلد العاشر. جاكارتا: غيما إنساني. ٢٠٠٤.

ناصر، حفني بك. قواعد اللغة العربية. سوزابايا: الهداية. ٢٠٠٨.

سوغيونو. طريقة البحث التعليمية. باندونج: ألفايت. ٢٠٠٨

ووو. درة الأحاديث. جوم / ٦٥ / ٤٢ / ٧٥ / الأفضال - سورة - الدخان. حتم. يؤخذ في

هلال ١٣ سبتمبر ٢٠١٤.

المراجع الأجنبية

Sugiyono. Metode Penelitian Pendidikan. Bandung: Alfabeta. 2008

www.mutiarahadits.com/65/42/75/keutamaan-surat-dukhan.htm. Di unduh

tanggal 13 september 2014.